Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتعاقبة، لأنهم يرونها حادت عن جوهر العقيدة الاسلامية، ومذهبهم يقوم في جوهره بالاضافة الى ذلك، على التسوية بين عموم المسلمين، لا فرق لعربي على أعجمي إلا بالتقوى، وان الامامة والخلافة، لا يتولاها الا الأكفأ والأتقى، بدون شروط أخرى، كأن يكون هاشميا أو قرشيّا أو فاطميا، مما هو معروف لدى الفرق الدينية الأخرى، فماذا فعل المدني بهذه الثورة الخارجية ؟ لقد أدانها بأن أبان فساد قيادتها الممثلة في شخص أبي يزيد، وهو أمر غير تاريخي قطعا ـ والمسرحية تزعم انها شبه تاريخية ـ فصنع لها أهدافا فوضوية، أسقطها إسقاطا، دون مبرر تاريخي أو مجتمعي، يتلاءم وتلك الفترة من حياة المسلمين بافريقية، وجعلها تنادي بالثورة الجنسية، والرّفض المطلق لكل ما هو قائم، وبالاقليمية الضيقة، مما يتناقض أساسا مع الفكر الخارجي، ويخرج به عن الحدود التي رسمها لنفسه :

أبو العرب : نعم اننا مللنا القتال بين المسلمين، جئنا كذلك لنوفق بينك وبين صنهاجة وكتامة، حتى تكونوا أمة واحدة.

أبو يزيد : أرفض الصلح، الحرب دائرة بيننا، أرفض السلم، أعلم أن هذا الشعب ثار من أجل الرفض، وسوف يرفض الدخلاء على أرضه الكريمة أبد الدهر، أعلم ان هذا الشعب ظل محروما طوال القرون، من الخبز والجنس والعلم، انظر إليه، إنه ثار من أجل أن يقول للغزاة : لا،